Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونقلت اليه آرائي هذه كلها ... قلتها له همساً ، لا لأنني خائفة من العقاب إذا اتهمت أكثر حكام الشعب العربي وأكثر أفراده – وأنا منهم – بمرض الشيزوفرانيا ، ولكن لأنني خائفة من التجني على مرض الشيزوفرانيا ! .

قلت له انني واثقة من أن هنالك « خللاً نفسياً جماعياً » ما تعاني منه الشخصية العربية ولكنني لست واثقة من التشخيص . فقد يكون لذلك « الخلل » اسم آخر .

وقال لي الدكتور عبد الرحمن اللبان : شيزوفرانيا ؟ انفصام شخصية ؟ يا ريت ... ربما كانت الأقلية ، الأقلية المثقفة والحساسة لدينا هي التي تبدي سلوكاً شيزوفرانياً بمعنى (الشيزوفرانيا الفكرية) الذي يكون في مراحله الأولى دليل إخلاص إنساني لأنه احتجاج الأقلية التي هي على حق انسانياً ضد الأكثرية وطوفان انحرافها وعالمها خاطىء القيم والاتجاهات الذي بات لا يحتمل ...

إن الخلل الذي أصيبت به الأكثرية والذي تحسين بوجوده احساساً غامضاً وتجهلين اسمه ، هـذا المرض اسمه (سايكوبات) . سيدتي . أكثرية حكامنا وشعبنا العربي هم (سايكوباتس) . بعض الصحف الغربية تطلق على سلوكنا السياسي هذه التسمية وهي للاسف على حق أحياناً .

يا أمة ضحكت من « سايكوباتها » الأمم

سايكوباتس .

ماذا يعني ذلك ؟

الدكتور لبان يقول بحدة وحسرة : صفات المريض بالسايكوبات هي ما يلي (وكل صفة منها تؤدي الى الأخرى) .

١ – عدم نضج الشخصية .

٢ – أناني . فاقد للمفهوم الإنساني لكلمة «مصلحة». يجدها فقط في رغباته الدنيا.

٣ – لا يتحمل مسؤولية ما يقول ولا ما يفعل ، ويهرب من مواجهة الحقيقة ويتحايل عليها بكافة الأساليب الواعية وغير الواعية .

٤ – يستعجل اللذة الفردية الحسية والمادية .

٥ – لا يتعلم من خبرته .

٦ – غير قادر على اتخاذ قرار ، وعاجز عن تنفيذه .

٧ – عاجز عن تقبل النقد ، أو الحوار الحر .